

## ٢/٤ مناقشة النتائج وتفسيرها Results Discussion

بالرغم من أن هناك العديد من الأمور والمسائل الهامة التي تم دراستها في هذا البحث إلا أن هذا البحث أثار العديد من الفروض والاستفسارات حول فاعلية الاتصال لدى مدربي ولاعبى الجودو . وفى ضوء نتائج البحث وأهدافه وإجراءاته والعينة المختارة قام الباحث بمناقشة النتائج التي تم الحصول عليها للإجابة على فروض البحث على النحو التالي :

### ١/٢/٤ مناقشة النتائج المرتبطة بالفرض الأول والقائل :

- هناك مستوى لفاعلية مهارات الاتصال بين مدربي ولاعبى الجودو .  
- أظهرت نتائج البحث والخاصة بالفرض الأول ما يلى :  
أولاً: أهمية مهارات الاتصال لدى مدربي الجودو كما يوضحها جدول رقم (٧) وهى :

وضوح الرسالة حيث جاءت العبارة رقم (١) والتي تعبر عن أهمية وضوح الرسالة (أعبر بوضوح تام عن إرشاداتى وتوجيهاتى) وكذلك سهولتها فى الترتيب الأول، يليها العبارة رقم (٥) وهى تعبر عن الحركات الجسمية، وهى (استخدام حركات جسمى فى إرسال توجيهاتى) بينما جاءت العبارة رقم (٦) وهى (أحاول أن أجعل توجيهاتى للاعب فى صورة يستطيع فهمها) فى الترتيب الثالث، فى حين تظهر نتائج الدراسة حصول مدربي الجودو على درجات منخفضة فى العبارة رقم (٢) والتي تعبر عن غزارة الرسالة (أرسل رسائل غزيرة المعلومات) حيث جاءت فى المرتبة رقم (١٢)، يليها العبارة رقم (١١) وهى (أشجع اللاعبين على تبادل المعلومات معى) حيث جاءت فى المرتبة رقم (١٤)، يليها العبارة رقم (١٤) والتي تعبر عن اختصار الرسائل وهى (رسائل مختصرة دائماً) .

وهنا يتفق مع دراسة وائل رفاعى ٢٠٠٣م حيث أظهرت نتائج دراسته أن أهمية مهارات الاتصال لدى المدرب الرياضى وأثرها على كفاءته فى اتخاذ القرار (٣٧) .

ويتفق مع ذلك سوليفان Sullivan ١٩٩٣م حيث أوضحت أن مهارات الاتصال ترفع درجات الإدراك والوعى بمهارات الاتصال والتنافس وكذلك تحسين هذه المهارات الاتصالية (٥٨) .

ويتفق مع ما سبق مادن Madden ١٩٩٥م حيث أشار إلى أهمية مهارات الاتصال للمدربين باللاعبين والاهتمام بضرورة تعديل سلوكهم نحو الاتصال الجيد باللاعبين وعدم الاقتصار على نوع واحد من مهارات الاتصال (٥٣) .

وقد يتفق كلاً من بلاك بورن Black burn، لوليان Lewellyn، أدريان Adriun، ١٩٩٧م، وأظهرت أن المديرين استخدموا أربعة تكنيكات للاتصال هى: التركيز على جهد الجماعة، الحفاظ على توفير البيئة الملائمة والمريحة، اقتسام المعلومات، تنظيم المناخ الملائم لاتخاذ القرار (٤١) .

ويرجع الباحث السبب فى حصول مهارة (الوضوح وأهميتها) فى توجيه الرسالة على الترتيب الأول لمدرّبى الجودو فى اختبار مهارات الاتصال إلى عدة أسباب منها :

أن الوضوح هو أساس نجاح أى عمل من الأعمال، وخاصة عملية الاتصال Communication، فبدون وضوح الرسالة وأهميتها، لا يستطيع مدرّبى الجودو أن ينقل أهدافه أو مشاعره وانفعالاته وكذلك أفكاره ومقاصده إلى اللاعبين أو الجهاز الإدارى والفنى المعاون له، ومن هنا تنهار تماماً

عملية الاتصال والهدف منها لأنه لا يتحقق فى ظل فقدانه إلى أهمية وضوح الرسالة الاتصالية .

فيذكر محمد حسن علاوى ١٩٩٧م أنه لكى يحقق المدرب الرياضى الفاعلية والكفاءة العالية فى اتصاله باللعبين والأجهزة الفنية والإدارية أن يراعى بعض المهارات، أولها(أن تكون الرسالة واضحة، تحدد ما يريد المدرب دون تداخل فى المعانى أو احتمال سوء فهم فى الألفاظ) (٣١) .

ويشير أحمد إسماعيل حجي ٢٠٠٠م إلى أنه يجب على المدرب أن يعمل على ألا تكون اتصالاته ذات اتجاه واحد وأن يمتلك مقومات الاتصال الفعال والمتعدد الاتجاهات(١ : ٣٧٨) .

أما بالنسبة لعبارات غزارة المعلومات واختصار الرسائل فقد حصلت على ترتيباً متديناً لمدرّبى الجودو، لذلك يرجع الباحث إلى عدة أسباب :

قد يقع بعض مدرّبى الجودو فى خطأ غزارة المعلومات واختصار الرسائل، لأنهم يرسلون رسائل غزيرة المعلومات غير مختصرة وفيها أكثر من هدف أو موضوع، بالإضافة إلى أن اللاعبى يتسموا بخصائص عقلية ونفسية واجتماعية، وجسمية وحركية مميزة كل ذلك يؤثر على عمل المدرب، فقد يلجأ إلى أساليب الإقناع وبث الأفكار وتغيير اتجاهات اللاعبى السلبية والعمل على خلق اتجاهات إيجابية به، لذا يجعل من الرسائل دافع لبذل الجهد ومحاولة التوضيح للاعبين أهمية ما يقومون به، فهذا يجعل الرسائل رسائل طويلة وغير مختصرة، مما يدفع المدرب إلى إرسال معلومات كثيرة فى التدريب فهو يريد أن يصحح أخطاء اللاعبى ظناً أنه يطور أدائهم ويصل بهم إلى أعلى المستويات الرياضية .

كما يذكر (جيمس بي شانى) James B. Shani ١٩٨٨م يجب على المدرب أن يهتم بتنمية وتطوير مهاراته الاتصالية مع اللاعبين لتحقيق الاتصال الجيد Good Communication، من استخدامه لمهارة الاستماع النشط للاعبين واستخدام أيضاً للمدخل الإيجابي فى التعامل معهم، وكذلك الاهتمام بسلوك المكافأة والعقاب وغير ذلك من المهارات الاتصالية.

(٤٨ : ٣١٦)

ويرجع الباحث ذلك إلى أهمية الاتصال لدى مدربي الجودو حيث أن الفروق بين المدربين فى مهارات الاتصال تؤثر على تفاعل المدربين مع اللاعبين أثناء إمدادهم بالمعلومات والتوجيهات اللازمة للأداء وتعديل حالتهم النفسية وتعبئة طاقتهم لبذل الجهد اللازم سواء من خلال عملية التعلم المهارى أو التضيق التنافسى.

ثانياً: أهمية مهارات الاتصال بالنسبة للاعبى الجودو كما يوضحها جدول رقم (٨) وهى :

وضوح الرسالة حيث جاءت العبارة رقم (١) والتي تعبر عن أهمية وضوح الرسالة (يعبر بوضوح تام عن إرشاداته وتوجيهاته) وكذلك سهولتها فى الترتيب الأول، يليها العبارة رقم (٤) والتي تعبر عن مهارة الاستماع الإيجابى فى الترتيب الثانى، وهى (يستمتع جيداً للاعبين ويفهم رسائلهم) بينما جاءت العبارة رقم (٦) والتي تعبر عن مهارة وضوح رسالته للاعبين فى الترتيب الثالث وهى (يحاول أن يجعل توجيهاته للاعبى فى صورة يستطيع فهمها)، فى حين تظهر نتائج الدراسة حصول لاعبى الجودو على درجات منخفضة فى العبارة (١٢) والتي تعبر عن الاتصال اللفظى وغير اللفظى وهى (يستخدم الاتصال ذو الاتجاهين من المدرب للاعب ومن اللاعب للمدرب) حيث جاءت فى المرتبة رقم (١٣)، يليها العبارة رقم (١٣) والتي

تعبّر عن التركيز على موضوع واحد وهى (عندما يوجه رسائله فإنه يركز على موضوع واحد) حيث جاءت فى المرتبة رقم (١٤)، يليها العبارة رقم (١٤) والتي تعبّر عن اختصار الرسائل وهى (رسائله مختصرة دائماً) .

وهذا يتفق مع دراسة سوليفان Sullivan ١٩٩٣م حيث أوضحت أن مهارات الاتصال ترفع درجات الإدراك والوعى بمهارات الاتصال والتنافس للاعبين والمدربين وكذلك تحسين هذه المهارات الاتصالية بينهما (٥٨) .

ويتفق مع ذلك مادن Madden ١٩٩٥م حيث أشار إلى أهمية مهارات الاتصال للمدربين باللاعبين والاهتمام بضرورة تعديل أسلوبهم وسلوكهم نحو الاتصال الجيد وعدم الاقتصار على نوع واحد من مهارات الاتصال (٥٣) .

ويرجع الباحث السبب فى حصول مهارة (الوضوح وأهميتها) فى توجيه الرسالة على الترتيب الأول للاعبى الجودو فى اختبار مهارات الاتصال إلى عدة أسباب منها :

أن الوضوح هو أساس نجاح أى عمل من الأعمال، وخاصة لعملية الاتصال Communication، فبدون وضوح الرسالة وأهميتها بالنسبة للاعبين لا يستطيع مدربى الجودو أن يكون على اتصال باللاعبين أثناء التدريب أو المنافسة بشكل مقصود ومباشر أو بشكل غير مقصود، فإذا كان هناك عدم وضوح فى رسائله أو عدم تطابق بينهما فى حالات الاتصالات اللفظية وغير اللفظية، كأن يقصد استثارة دافعية اللاعب بالإثراء عليه ولكن تعبيرات الوجه أو لفت الرأس للمدرب أثناء الحديث لا توحى بذلك، بل قد توحى للاعب بالاستياء منه، فهنا تنهار عملية الاتصال وتحقق نتائج سلبية هى الإحباط للاعب Frustration، ويترتب على هذا عدم ثقة اللاعب

بالمدرّب وعدم تقديره واحترامه له، وقد يلجأ إلى حجب مشاعره وأفكاره وآرائه التي تتعلّق بحياته الشخصية والتدريبية عن المدرّب، والتي قد تكون لها أكبر الأثر في مستواه الفني والبدني في المنافسات. لذلك يؤكّد الباحثون على أهمية مهارة الوضوح.

كما يذكر محمد حسن علاوي ١٩٩٨م أن أول مبدأ من مبادئ الاتصال الجيد هو الوضوح وأن يفكر المدرّب الرياضي جيداً قبل الكلام أو الاتصال مع اللاعبين (٣٣).

أما بالنسبة لمهارة الاستماع الإيجابي أو النشط Active Listening فقد احتلت أيضاً ترتيباً متقدماً أو درجة مرتفعة بين لاعبي الجودو في اختبار مهارات الاتصال للمدرّب الرياضي، ويرجع الباحث هذا للأسباب التالية:

إلى أهمية مهارة الاستماع لنجاح عمل مدرّبي الجودو، حيث أن عناصر أو مكونات العمل التدريبي أو التنافسي تتحدد من خلال ثلاثة عناصر هامة وهي (المدرّب-اللاعب-البيئة التنافسية). وهذا يعني أن نجاح عملية الاتصال باللاعبين أو الجهاز الفني والإداري وغيره من الإعلاميين والجمهور يتأسس على هذه العناصر الثلاث. فالمدرّب يقوم بدور الإعداد للاعب من النواحي البدنية والفنية (المهارية-الخطّية) والنفسية قبل وأثناء وبعد التدريب والمنافسات ويحدث هذا في صورة برامج التدريب وما تحتويه من أهداف ويترجم ذلك في صورة كلمات وتوجيهات من المدرّبين للاعبين الجودو بتطوير قدراتهم البدنية والفنية والنفسية، فدائماً يوجه المدرّب لنفسه سؤالاً كيف فشلت عملية الاتصال بالرغم من توافر عناصرها؟ وهنا يكون جزء من الإجابة هو أهمية عملية الاستماع النشط والإيجابي للاعب لأنه لا يمكن معرفة كل أفكار ومشاعر وانفعالات اللاعب (خبرته الانفعالية) بسهولة كما هو الحال في ملاحظة سلوكهم الظاهر، ولتحقيق هذا يجب على المدرّب

الانتباه لمهارة هامة لنجاح عملية الاتصال باللاعبين وهى أن يقف فى موضع المستقبل ويسمع منه ما يدور بداخله وهو ما قد يتعلق بالأخطاء التى يقع فيها فى التدريب أو المنافسة .

لذلك يركز مدربى الجودو على مهارة الاستماع لما لها من تأثير جوهري على نجاح عملية التدريب ف نجد المدرب يركز على الأفكار الرئيسية عند الاستماع للاعبين، ويسأل اللاعب عند الاستماع له هل فهم المدرب مقصده؟ ويوضح للاعب أنه قد فهم مقصده عندما ينتهى من الكلام . كما يتميز مدربى الجودو بالانتباه لحديث اللاعبين أثناء الاستماع وعدم التفكير فى معالجة الموقف أو إيجاد حلول له فى هذه الفترة بل الاستماع النشط والإيجابى فقط .

ويشير وائل رفاعى ٢٠٠٣م نقلاً عن Orlick, Terry ١٩٨٦م أن كثير من المدربين يركزون على الفردية عند الاتصال باللاعبين خاصة قبل المنافسات ويؤمنون بأن لكل لاعب الإعداد العقلى والنفسى المختلف عن الآخرين ويهملون بذلك التفاعل بينهم وبين اللاعبين داخل الملعب عن طريق إهمالهم لأهمية معرفة كل لاعب للدور الرياضى الذى يقوم به زميله لتقديم الدعم والمساندة له أو على الأقل تفاعى التصادم بين الأدوار (٣٧ : ٢٥٥) .

كما يذكر إسماعيل على سعيد ١٩٩٤م أن عملية الاتصال بين الناس عملية أساسية نحس ونفهم من خلالها بيئتنا ونؤثر فيها ونتأثر بها (١٣ : ٢١) ويرجع الباحث ذلك إلى أهمية الاتصال بين اللاعبين حيث أننا نجد الفروق بينهم فى مهارات الاتصال لذلك فتؤثر على تفاعل مدربيهم عند إعطائهم بعض الإشارات والإيماءات والتوجيهات اللازمة لتعديل الأداء من خلال عملية التعلم المهارى .

وأخيراً يتضح من الجدول (٩) إظهار مستوى فاعلية مهارات الاتصال لعينة المدربين واللاعبين وذلك من خلال معرفة متوسط درجات المدربين مقارنة بالدرجة القصوى وكان مستوى نتيجة مهارات الاتصال للمدربين جيد جداً بنسبة ٨٢,٤٧% ولعينة اللاعبين بنسبة ٧٥,٥% حيث كان المتوسط الحسابي للمدربين أعلى منه بالنسبة للاعبين وبهذا يتحقق فرض البحث الأول والقائل هناك مستوى لفاعلية مهارات الاتصال بين مدربي ولاعبى الجودو .

#### ٢/٢/٤ مناقشة النتائج المرتبطة بالفرض الثانى والقائل :

- هناك علاقة طردية موجبة بين مستوى فاعلية مهارات الاتصال ونتائج المباريات للاعبى الجودو .

أظهرت نتائج البحث والخاصة بالفرض الثانى والتي يوضحها جدول (١٠) أنه هناك علاقة طردية بين مستوى فاعلية مهارات الاتصال ونتائج المباريات للاعبى الجودو عمومى رجال حيث جاء المتوسط الحسابى لمستوى فاعلية مهارات الاتصال ٣٣,٩٧٥ والمتوسط الحسابى لنتائج المباريات ٢٠,٩١ مما يدل على أنه كلما زاد مستوى فاعلية مهارات الاتصال كلما زاد تحقيق النتائج .

ويرى الباحث أن العلاقة المتبادلة بين مدربي ولاعبى الجودو تحتاج استخدام مهارات الاتصال المتعددة لنقل المعلومات والإرشادات فى التدريب أو المباراة، لكي يتحقق التفاعل والتكافؤ حول تحقيق الأهداف العامة .

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة كلاً من بلووم Bloom، تشينك Schinke، ساميلا Samela ١٩٩٧م حيث أظهرت أنه هناك علاقة إيجابية طردية بين مهارات الاتصال وارتفاع مستوى الأداء (٤٢) .

ويتفق مع ما سبق هينوجوزا Hinojosa، كاثى cathey، بلومفيلد Bloomfield ١٩٩٨م أظهرت وجود علاقة ارتباط طردية مرتفعة ما بين خصائص الشخصية وتدريبات الاتصالات للقيادات المدرسية (٤٦) .

كما يقصد محمد حسن علاوى بالاتصال Communication أنه العملية التى تتم بين طرفين مرسل ومستقبل بغرض توصيل رسالة معينة تحمل مضموناً معيناً عن طريق استخدام وسيلة أو قناة الاتصال (٣٤ : ١٤٧) .

لذا يؤكد (روبينز بى ستيفن) Robbins P. Stephen ١٩٩٨م أن الاتصال يمد المدرب بالمعلومات والبيانات الهامة التى عن طريقها يمكن تحديد واختيار البدائل وتقييمها، لحل مشكلات اللاعبين داخل وخارج الملعب، لكى يصل إلى صنع قرار سليم فى التدريب أو المنافسة .

(٥٦ : ٣١١)

لهذا يرجع الباحث أن رياضة الجودو رياضة فردية تتطلب من المدربين الاتصال باللاعبين بشكل فردى والتى تختلف بطبيعة الحال من لاعب للاعب آخر حيث أن لكل لاعب مستواه الفنى والبدنى ومشاكله الخاصة وتغذيته لذا يجب أن نركز على توضيح الأدوار بشكل مستقل أولاً للاعب ثم بشكل جماعى للفريق ككل وبهذا يتحقق فرض البحث الثانى والقائل هناك علاقة طردية موجبة بين مستوى فاعلية مهارات الاتصال ونتائج المباريات للاعبى الجودو .

#### ٣/٢/٤ مناقشة النتائج المرتبطة بالفرض الثالث والقائل :

- توجد فروق دالة إحصائية بين مدربي ولاعبى الجودو فى مهارات الاتصال .

أظهرت نتائج البحث والخاصة بالفرض الثالث والتى يوضحها جدول (١١) أنه توجد فروق بين مدربي ولاعبى الجودو عمومى رجال

فى مهارات الاتصال وذلك فى العبارات التالية (١، ٧، ١٢، ١٣، ١٤ ومجموعهم) وكانت جميعها فى اتجاه عينة المدربين .

ومن وجهة نظر الباحث أن مقومات نجاح أى عمل لدى مدبرى الجودة تعتمد اعتماداً كلياً على استخدام مهارات الاتصال، لأن عناصر البيئة التنافسية واحدة وهى المدرب-اللاعب-الملعب (مكان التدريب والمنافسة)- الجمهور، فهذا يؤدى إلى اختلاف أسلوب مدبرى الجودة نحو تحقيق أهدافه، فى ظل طبيعة النشاط .

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة أسامة إبراهيم ١٩٩٥م، حيث أظهرت أهم النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً فى مهارات الاتصال الإدارى لصالح المدربين (٦) .

وهذا ما يتفق مع دراسة بوشاتان Buchanan، كيلي Kellie ١٩٩٦م، حيث أظهرت أهم النتائج إلى أن هناك فروق دالة إحصائياً فى التفاعل ومهارات الاتصال وتأثير ذلك على عمليات اتخاذ القرار (٤٣) .

ويشير (جيمس بى شانى) James B. Shani ١٩٨٨م لى يحقق المدرب الإنجاز مع اللاعبين يجب أن يهتم بتطوير دافعيتهم نحو بذل الجهد فى التدريب والمنافسات، وكذلك قيمة دافعية الإنجاز لديهم، لأن الدافعية هى التى تشعر اللاعبين بالرضا Satisfaction، وتحسين نوعية الأداء، مما يترتب عليه الفهم الجيد لطبيعة عملية الاتصال وتحقيق الهدف منها .

(٤٨ : ٣٢٢)

ويرى أسامة راتب ٢٠٠١م أن عملية الاتصال الجيد باللاعب والمدرب من ناحية واللاعب وزملائه بالفريق من ناحية أخرى تأتى ثمارها إن كان الاتصال قائم على نواحي تربوية تؤدى إلى زيادة الاحترام المتبادل

بين اللاعب والمدرّب، وتعمل على زيادة تقبل اللاعب لكافة تعليمات مدرّبه باهتمام كبير، وزيادة الثقة المتبادلة بينهم . (٩ : ٨٧-٨٨)

ويرجع الباحث أن الألعاب الفردية والتي منها رياضة الجودو والتي لا بد أن تنتهي بفوز أحد الطرفين فلا بد أن يمتلك اللاعب المستوى العالى من "الثقة والتقدير" بمدرّبه وأيضاً التعامل الإيجابى، وذلك يمثل أحد المؤشرات الهامة الدالة على الحالة النفسية المثلى للاعب الجودو أثناء التدريب والمنافسة، وأن امتلاك بعض مدرّبي الجودو للمستوى الأمثل لمهارات الاتصال تعتبر أحد المحددات الأساسية والرئيسية الدالة على زيادة دافعية اللاعبين نحو تحقيق الأهداف العامة فى التدريب أو المنافسة .

كما يشير الباحث أن لاعبي الجودو يتدربون ويتنافسون فى ضوء قدراتهم وإمكانياتهم حيث أن طبيعة التدريب تحتم عليهم المواجهة المباشرة بين متنافسين يتبارى كل منهم بهدف تحقيق الفوز وهو هدف مشترك بينهم، وأن اللاعبين يركزون على مستوى الأداء الشخصى، حيث إن تنمية القدرات والمهارات الحركية والسمات النفسية اللازمة للنشاط يجب أن يتم تتميتها وتطويرها أولاً فى ضوء مهارات الاتصال بالنسبة للمدرّب واللاعب للسعى وراء تحقيق النجاح فى التدريب أو المنافسة .

وفى صدد ذلك يجب على مدرّبي الجودو أن يمتلك مهارة "الثقة والتقدير" أى يكون موضع تقدير واحترام من اللاعبين ولا يحدث هذا إلا إذا كان ملماً بشكل جيد بالنشاط الذى يقوم بتدريبه، وبأساليب القيادة التعاونية وأن يعبر عن مشاعره الطيبة للاعبين . كما يجب أن يمتلك القدرة على "التعامل الإيجابى"، حيث يقوم بالتشجيع والثناء ويستخدم العبارات التربوية، ويسمح للاعبين بالمشاركة فى اتخاذ القرار، ويهتم بتحقيق الصحة النفسية للاعب والاهتمام بالأداء أولاً، ثم المكسب .

وأيضاً يحتاج مدربى الجودو إلى مهارة الاستماع الإيجابي والنشط لحديث اللاعبين دون مقاطعة وبشكل فعال حيث يركز على أهم أفكار الموضوع ولا يركز على إيجاد الحلول، ويخبر اللاعب بأنه قد فهم مقصده، لتعزيز العلاقة بينهما .

هذا فضلاً عن استخدام مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي، التي تزخر به رياضة الجودو أثناء شرح المهارات والتوجيه أثناء التدريب والمنافسة والذي يعبر عن مدى الغضب والاستياء أو الرضا والقبول كإيماءات الرأس وإشارات الأيدي، ووضع الجسم، تعبيرات الوجه والمسافات بين المدرب واللاعب .

كذلك فأى مدرب جودو يمتلك القدرة على توصيل المعلومات للاعبين، حيث تعد المعلومات هي حلقة الوصل بين المدرب واللاعب لنقل أفكاره وأهدافه عند تعليم المهارات أثناء التدريب والمنافسة، كما يجب على مدربى الجودو أن يمتلكوا استقرار السلوك والقدرة على الإثابة والعقاب بالشكل المناسب وفي التوقيت المناسب وبهذا يتحقق فرض البحث الثالث والقائل توجد فروق دالة إحصائية بين مدربى ولاعبى الجودو فى مهارات الاتصال .

#### ٤/٢/٤ مناقشة النتائج المرتبطة بالفرض الرابع والقائل :

- هناك علاقة طردية موجبة بين درجات تقييم المدربين ودرجات الملاحظة الموضوعية المستخدمة فى البحث .

أظهرت نتائج البحث والخاصة بالفرض الرابع والتي يوضحها جدول (١٢) أنه لا توجد علاقة بين درجات تقييم المدربين ودرجات الملاحظة الموضوعية المستخدمة فى البحث .

ويرى الباحث أن ملاحظة سلوك مدربى الجودو على الاتصال باللاعبين يتوقف على مدى قدرته على استغلال مهارات الاتصال بشكل جيد وفعال عند التعامل مع اللاعبين . لذا يتضح التفاعل بينهم عن طريق إعطاء اللاعبين بعض الإشارات والإيماءات وتعبيرات الوجه لتعديل الأداء وتغيير سلوكهم .

وقد اتفقت دراسة (تريدل كوت ، ج ، بينارد ١٠) **Trudel; Cote.J;** **Beunard, ١٩٩٧**م وأظهرت أهم النتائج ضعف عملية الاتصال والتعامل مع الناشئين خاصة ما يتعلق بتقديم التوجيهات التي تؤدي إلى تعديل أفضل للسلوك (٥٩) .

وقد اتفق كلاً من جيمس **James** - هوستر **Hausher** - كورنسبان **Kornspan ١٩٩٧**م وأوضحت أن المدربى ذوى الخبرات استخدموا الملاحظة الصامتة وكانوا أكثر قدرة على اتخاذ القرار والاتصال فى حالة حدوث مشكلات (٤٧) .

كما يشير ماهر إسماعيل، محب محمود ٢٠٠٣م أن الملاحظة سجل حقيقى لأفعال الفرد وسلوكه وكما أنها قابلة للتطبيق فى المواقف الطبيعية وتمت المدرب بما وصل إليه من تقدم (٢٥ : ٣٤٠)

وقد يرجع الباحث إلى عدم وجود ارتباط أو علاقة بين درجات المدربى ودرجات الملاحظة الموضوعية إلى أن ثقافة معظم المدربى أثناء إجاباتهم على عبارات المقياس يظهرون أعلى مستوى لهم حتى ولو كان يخالف الواقع الفعلى وهذا ما أظهرته استمارة الملاحظة المستخدمة وبهذا لا يتحقق فرض البحث الرابع والقائل هناك علاقة طردية موجبة بين درجات تقييم المدربى ودرجات الملاحظة الموضوعية المستخدمة فى البحث .